



ISSN: 1994-4217 (Print) 2518-5586(online)

Journal of College of Education

Available online at: <https://eduj.uowasit.edu.iq>

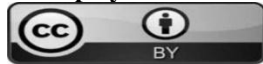
Lect. Hussein Sardar
Muhammad Ali
Ahmad (Ph. D.)

University of Kirkuk –
College of Education
for Humanities

Email:
hussainsardar@uokirkuk.edu.iq

Keywords:

Population,
Unemployment ,
Demographics ,
Housing , Crude
Unemployment Rate



Article info

Article history:

Received 8.Jul.2025

Accepted 21.Aug.2025

Published 25.Nov.2025



Geographical Analysis of the Unemployment Phenomenon and Its Negative Impacts in Chamchamal District for the Year 2024

A B S T R A C T

Unemployment is considered one of the most pressing and dangerous issues affecting many countries around the world, including Iraq. This phenomenon has significant negative consequences on economic, social, and political levels. This study presents a geographical analysis of the unemployment phenomenon in Chamchamal District for the year 2024. The research aims to identify the scale and rates of unemployment, the percentage of the population that is unemployed in the district, and the key contributing factors and underlying causes. Additionally, it seeks to highlight the most significant consequences resulting from unemployment.

The study adopts both descriptive and analytical methodologies, focusing on the spatial relationships of population-related phenomena and identifying the influential factors. The statistical software SPSS v23 was utilized to obtain accurate results related to the phenomenon under investigation and to determine its spatial distribution. Furthermore, ArcGIS 10.7.1 was employed to represent visually the phenomenon in all its forms with high precision.

The findings reveal a notable rise in the number of unemployed individuals in the district in 2024, reaching a total of 8,257 individuals. Chamchamal Center ranked first in terms of unemployment numbers, with 3,210 unemployed individuals, while Takya Jabari sub-district ranked last with 107 unemployed individuals. The research concludes that unemployment has various causes and consequences, including political, economic, social, and other contributing factors. Unemployment leaves a wide range of impacts on society—economic, social, and political—and directly affects individuals and their families, often leading to crimes such as theft, murder, and other forms of violence. The study concludes with a set of key findings and recommendations.

© 2022 EDUJ, College of Education for Human Science, Wasit University

DOI: <https://doi.org/10.31185/eduj.Vol61.Iss2.4616>

التحليل الجغرافي لظاهرة البطالة وآثارها السلبية في قضاء جمجمال لعام ٢٠٢٤

م.د. حسين سردار محمد علي أحمد

جامعة كركوك / كلية التربية للعلوم الإنسانية

المستخلص:

تعد ظاهرة البطالة من أخطر المشكلات التي تعاني منها معظم دول العالم والعراق والتي تنتج عنه آثارا سلبية على المستوى الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، إذ تناول هذه البحث التحليل الجغرافي لظاهرة البطالة في قضاء جمجمال لعام ٢٠٢٤، حيث يهدف البحث إلى معرفة حجم البطالة ومعدلها الخام، ونسبة السكان العاطلين في القضاء، والعوامل المؤثرة فيها وأسبابها ومن ثم بيان أهم آثارها السلبية. اعتمد الباحث على المنهج الوصفي والتحليلي الذي يبحث في العلاقات المكانية للظواهر السكانية، وتحديد العوامل المؤثرة فيها، واستخدام البرنامج الإحصائي (Spss23) من أجل الوصول إلى النتائج الدقيقة التي تخص الظاهرة قيد البحث، ومعرفة أماكن انتشارها، واستخدام برنامج (Arc Gis 10.7.1) لتمثيل الظاهرة بكل أشكالها وبدقة عالية حيث كشف البحث عن ارتفاع أعداد السكان العاطلين عن العمل في القضاء لعام ٢٠٢٤ بواقع (٨٢٥٧) عاطلاً، واحتل مركز قضاء جمجمال المرتبة الأولى بواقع (٣٢١٠) عاطلاً وحلت ناحية تكيه جباري في الترتيب الأخير بواقع (١٠٧) عاطلاً. توصل البحث إلى أن البطالة أسبابا وآثارا سياسية واقتصادية واجتماعية وأسبابا أخرى ساهمت في انتشار الظاهرة، وكذلك تؤثر بشكل مباشر على الفرد وأسرتِه مثل اللجوء إلى الجريمة والقتل والسرقه. وأختتم البحث بمجموعة من الاستنتاجات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: السكان ، البطالة ، الديموغرافية ، السكن ، البطالة الخام.

المقدمة:

تعد ظاهرة البطالة إحدى أهم المشكلات الأساسية التي تواجه اقتصادات في العالم سواء كانت دول متقدمة أم نامية، والعراق أحد الدول التي واجهت هذه المشكلة منذ الثمانينيات من القرن الماضي، وبشكل واضح بعد الحرب الثمان سنوات، إذ بدأت الحكومة بخلق فرص عمل للشباب فترة التسعينيات، لكن مما فاقم المشكلة هو الحصار الاقتصادي الذي أفرز نتائج عكسية على المجتمع العراقي؛ نظرا لانحسار وانخفاض صادرات نفط العراق، وتدني عوائدها، فضلاً عن تعطل أغلب المشاريع في القطاع الخاص والذي نتج عنه زيادة أعداد العاطلين من السكان، وتفاقت الأزمة بعد أحداث عام ٢٠٠٣؛ لذلك تعرضت المراكز الاقتصادية مثل الزراعية والصناعية والتجارية إلى التدمير والنهب، مما انعكس ذلك على حل بعض الوزارات وتسريح العاملين فيها، كل هذه الأحداث نتج عنها ارتفاع معدلات البطالة بشكل كبير جداً، ويعد قضاء جمجمال جاذباً لهجرة السكان الباحثين عن فرص عمل لكسب قوتهم اليومي. وساهمت عدد من العوامل منها ارتفاع الضرائب، وانخفاض الانتاج الزراعي، وتدهور القطاع الخاص، وكثرة العمالة الأجنبية في ارتفاع معدلات البطالة بشكل كبير، وبالتالي تركت هذه المؤشرات آثاراً ديموغرافية واجتماعية واقتصادية أدت بالنتيجة إلى انعكاسات سلبية على اقتصاد القضاء؛ لذلك لا بد من اتباع العمل الجاد لحل لهذه المشكلة وآثارها، لذا يجب على الجهات الحكومية ذات العلاقة من التخطيط لوسائل مبتكرة أو من تجارب الدول المتطورة التي استطاعت تقليل نسبة البطالة لديها .

مشكلة البحث:

ما حجم ظاهرة البطالة في قضاء جمجمال؟ وما الأسباب التي أدت لارتفاعها؟ ، والمشكلة الرئيسة تُطرح بعض التساؤلات الثانوية ومنها:

- ١- هل يوجد تباين في انتشار ظاهرة البطالة في قضاء جمجمال لعام ٢٠٢٤ وعلى مستوى وحداتها الادارية؟
- ٢- هل تباين في الخصائص السكانية للعاطلين؟
- ٣- ماهي العوامل المؤثرة في انتشار البطالة في القضاء ووحداته الإدارية والآثار الناجمة عنه؟

فرضية البحث:

وقد جاءت فرضيات البحث كإجابة اولية عن مشكلة البحث وكالاتي:

- ١- هناك تباين واختلاف لمستويات البطالة في القضاء حسب وحداتها الإدارية.
- ٢- تتأثر البطالة بمجموعة من الأسباب التي أدت إلى انتشارها في قضاء جمجمال مع وجود آثار مترتبة عليها.
- ٣- وجود تباين في الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان العاطلين.

أهمية البحث:

يتجلى أهمية البطالة لكون دراستها تناقش أبرز المعوقات الاقتصادية التي يعاني منها السكان في العراق عامة وقضاء جمجمال خاصة، وهذا البحث يأتي كمحاولة للوقوف على واقع البطالة وتشخيصها وتحليلها وتوزيعها الجغرافي وعلى مستوى وحداتها الإدارية محاولة لإيجاد حلول فعلية مدروسة التي تعمل على الحد من انتشارها بين السكان، والعوامل التي تسببت في ارتفاع والبطالة تؤدي إلى تفكك الأسر وانتشار الجرائم والمخدرات وتدني الوضع الاقتصادي وارتفاع معدلات الفقر.

هدف البحث:

يهدف البحث الى تناول أهم وأخطر مشكلة يعاني منها جميع المجتمعات ومنها قضاء جمجمال كمحاولة لتحليل واقعها ومعرفة أسبابها وآثارها السلبية، وتحديد طرق معالجتها، بوصفها تهديدا خطيرا وتحدياً عالمياً متعدد الأبعاد لا سيما آثارها الاجتماعية على الفرد والمجتمع، وصولاً.

منهجية البحث:

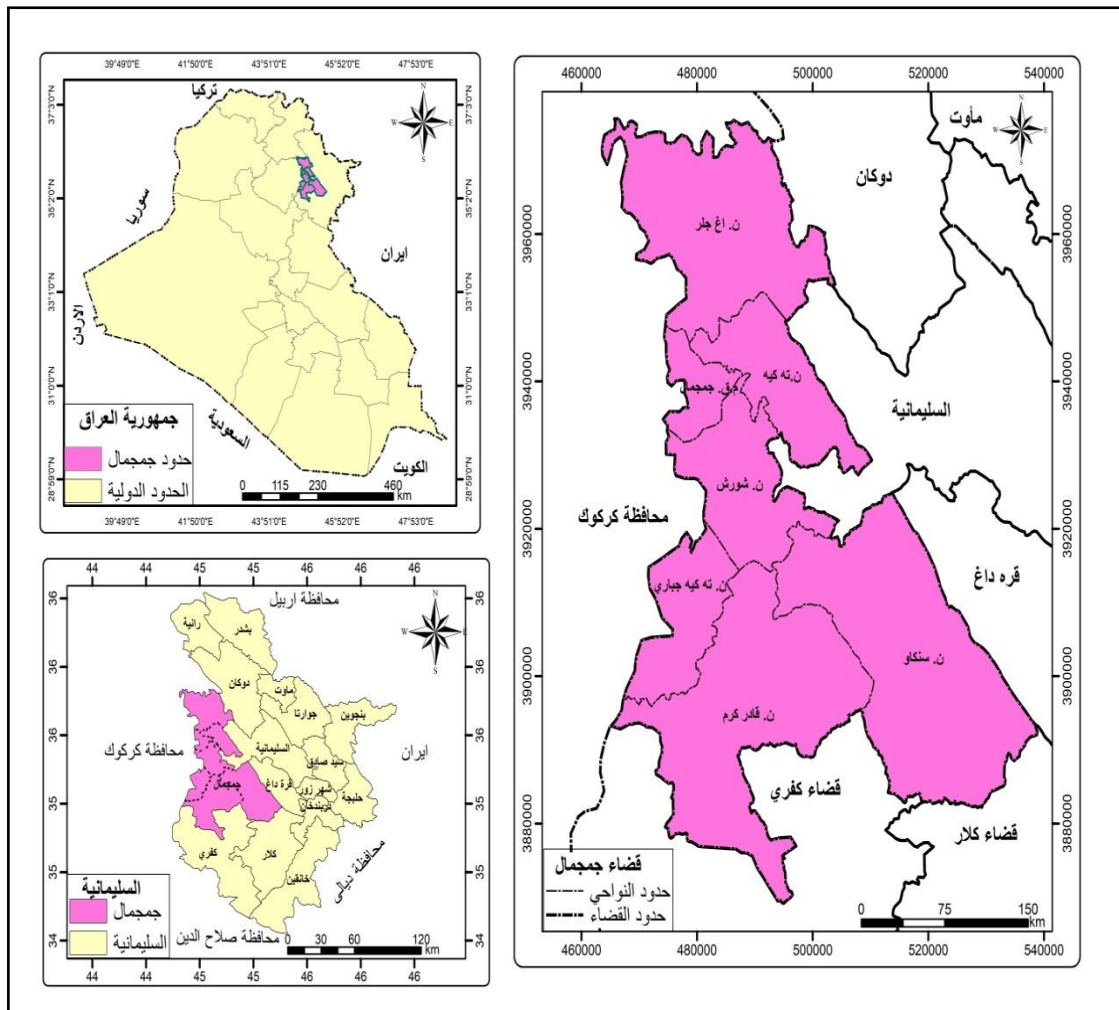
وتمثلت منهجية البحث باتباع المنهج الوصفي الذي يعتمد على البيانات الظاهرة و وصفها؛ لتحديد خصائصها، وكذلك المنهج التحليلي الذي يقوم بتحليل وتفسير الاختلافات المكانية لموضوع البحث، ويعتمد على الأسلوب الإحصائي لدراسة الظاهرة بعد وصفها وتحليلها باستخدام الأرقام لإبراز العلاقات باستخدام التعليل والتحليل وربطها بالعوامل المؤثرة فيها.

موقع وحدود منطقة البحث:

يقع قضاء جمجمال في الجزء الشرقي من العراق، وعلى بعد (٤٨) كم من مدينة كركوك باتجاه الشمال الشرقي، و(٦٥) كم عن مدينة السليمانية باتجاه الجنوب الغربي، حيث تقع بين محافظة كركوك بمنشأتها النفطية، و السليمانية ذات الخدمات الضرورية كالتجارية والصناعية والتعليمية، وتمتاز بموقع جغرافي مهم، إذ ترتبط بمجموعة من النواحي والأفضية

التابعة للمحافظات (السليمانية و كركوك و أربيل)، وتمتد الحدود الشرقية لمحافظة كركوك المحاذية لمحافظة السليمانية بطول (٩٠ كم)، بالنسبة للموقع الفلكي، وبخوص الموقع الفلكي فتتخصر المنطقة بين خطي طول (٠٠°، ٤٦°) و (٠٠°، ٥٦°) شرقاً ودائرتي عرض (٠٠°، ٦٠°، ٣٩°) و (٠٠°، ٨٠°، ٣٨°) شمالاً. كما في الخريطة ادناه (١) نظراً لهذا الموقع يتضح وقوعه في جنوب المنطقة المعتدلة الشمالية، وبذلك يقع القضاء ضمن مناخ البحر المتوسط، حيث يحدّه من جهة الشمال نهر الزاب الصغير ومن الشرق سلسلة جبال (قرة داغ وقره هنه نجيرة وقشلاخ)، وهضبة مغان من الغرب، والشمال الغربي جبل خالخان، وأما من الجنوب الغربي جبل (مملحة ناشداخ)، ومن الجنوب نهر (أوه سبي)، فضلاً عن وقوع الممرات والطرق الرئيسية للنقل مما جعل المنطقة تكتسب أهمية تجارية كبيرة، مما جعلها نقطة اتصال بالمحافظات الشمالية، ومن خلال محافظة السليمانية والمحافظات الجنوبية من خلال مرورها في محافظة كركوك، يتكون القضاء إدارياً من مركز القضاء وست نواحي وهي (ناحية آغ جلا في الشمال، وناحية ته كيه، ناحية شورش، ناحية سنكاو، ناحية قادر كرم، ناحية تكيه جباري) وبمساحات مختلفة، حيث تبلغ المساحة الكلية للقضاء بمجمال (٣٥٢٤٢٨) كم^٢ وهي تشكل (٢١,٧%) من مساحة محافظة السليمانية (أغا، ٢٠٢٤، صفحة ٨).

خريطة (١) موقع منطقة البحث بالنسبة لمحافظة السليمانية والعراق



المصدر: بالاعتماد على خريطة العراق الإدارية بمقياس ١/١٠٠٠٠٠٠، وخريطة محافظة السليمانية الإدارية لعام ٢٠٢٤ بمقياس ١/٢٥٠٠٠٠ ومخرجات برنامج (Arc Map10. ٧,١).

المبحث الأول: حجوم السكان والتوزيع الجغرافي لظاهرة البطالة في قضاء جمجمال لعام ٢٠٢٤:

١- حجم ونمو السكان:

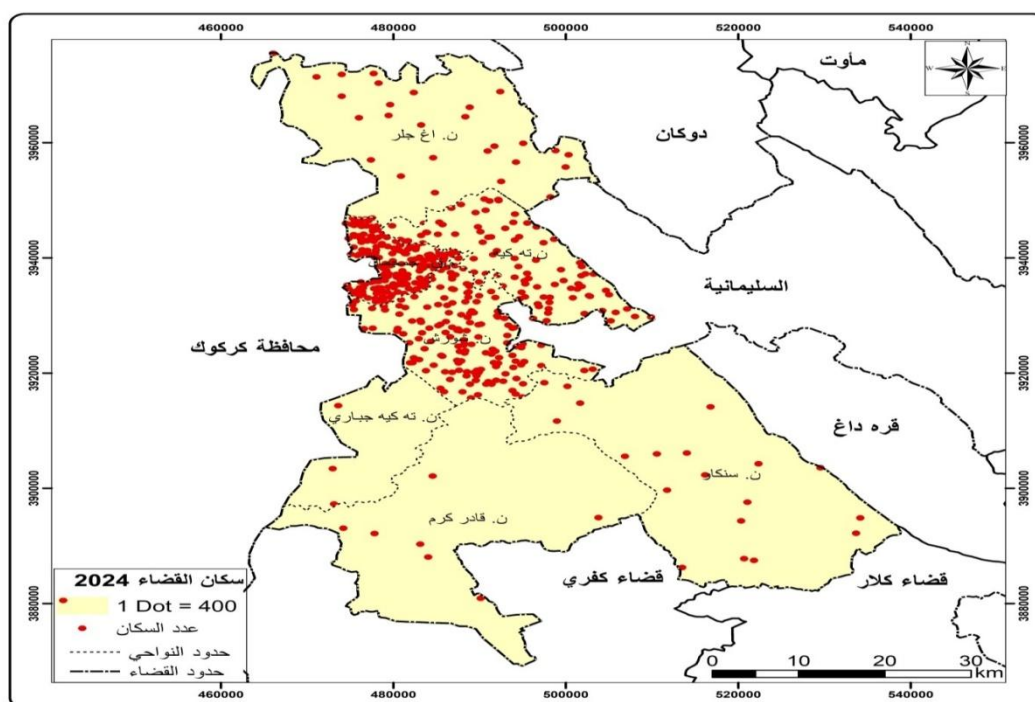
يسمى التغير الحاصل في حجم السكان إذ كانت زيادة أو نقصان أسم النمو السكاني ونمو السكان يكون موجباً او سالباً و من ثلاث عوامل رئيسية وهي (ولادات - وفيات - هجرة)، فلا يمكن تقرير نموهم بعامل واحد فقط، وإنما بتوفر جميع العوامل من وقت لآخر (عكلة، ٢٠١٧، صفحة ٣٣). وتبرز أهمية دراسة السكان ونموهم كونه يعد أحد أهم المظاهر الديموغرافية ذات التأثير المباشر في النشاطات (الاقتصادية - الاجتماعية - الصحية)، حيث تبرز آثارها في مختلف مجالات التخطيط ومن خلال معرفة معدل النمو السكاني يتضح لنا الكثير من الحقائق والآلية التي تمكننا من التعرف على أي مجتمع من المجتمعات وعلى طبيعة المشكلات مباشرة في المدى المنظور.

جدول (١) التوزيع العددي والنسبي للسكان في قضاء جمجمال بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٤

الوحدات الإدارية	حجوم السكان	%
م. ق. جمجمال	٧٨٥٢٣	39.7
ن. شورش	٦٢١٩٤	31.4
ن. سنكاو	٧٥٥٢	3.8
ن. ته كيه	٣٤٢٤١	17.3
ن. اغ جدر	١١٤٠٦	5.8
ن. قادر كرم	٢٧٩٠	1.4
ن. تكيه جباري	١١٥٢	0.6

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ، مديرية إحصاء محافظة السليمانية ، تقديرات السكان، لعام ٢٠٢٤، (بيانات غير منشورة).

الخريطة (٢) التوزيع الجغرافي للسكان في قضاء جمجمال بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٤



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (١)، وباستخدام برنامج (Arc Gis ١٠،٧،١).

وواقع المجتمع وتغير بنية تركيبه الديموغرافي ومعدل شبابه وتجده وهرمته (سعيد، ٢٠٠١، صفحة ٤٠). يتأثر الغطاء الأرضي بالنمو السكاني العالي الذي ينتج عنه الكثير من التحولات في نمط استخدام الأرض، ويعد السكان العامل الأكثر تأثيراً في هذا التغيير (عدو، ٢٠٢٤، صفحة ٣٠٣). تبين من خلال بيانات الجدول (١) والخريطة (٢) إذ بلغ سكان قضاء جمجمال عام ٢٠٢٤ (١٩٧٨٥٨) نسمة، وبنسبة (٧,٩%)، من مجموع عدد سكان محافظة السليمانية عام ٢٠٢٤ حيث بلغت حوالي (٢٥١٩٠٦٢) نسمة. أما بخصوص وحداتها الإدارية إذ جاء (م.ق. جمجمال) في المرتبة الأولى وبعدها (٧٨٥٢٣)، وبنسبة (٣٩,٧%) من مجموعهم القضاء، أما في الترتيب الأخيرة إذ حلت ناحية تكيه جباري ب(١١٥٢) وبنسبة (٠,٦%) من مجموعهم في القضاء. وتأتي هذه الزيادة في عدد السكان في القضاء؛ لأنها تضم حقل خورمور الغازي، وهو أكبر حقل منتج للغاز الحر في العراق فضلاً عن أهميتها التاريخية بضمها قرية جرمو هي أول قرية زراعية في العالم، وموقعها الجغرافي، إذ هي حلقة وصل بين محافظة كركوك والسليمانية مثلت عوامل ساعدت على زيادة الهجرة إليها وخصوصاً بعد احتلال العصابات التكفيرية والإرهابية على أجزاء واسعة من محافظات (صلاح الدين والأنبار وديالى ونيوى وكركوك) هذه الأسباب دفعت السكان في هذه المحافظات بالنزوح إلى قضاء جمجمال والاستقرار فيها، وإن ارتفاع الحجم السكاني تحتاج إلى جهود كبيرة لتوفير الخدمات الأساسية كالصحة والتعليم و فرص عمل للنازحين. أما ناحية تكيه جباري تركزت في الترتيب الأخير من حيث الحجم الإسكاني وذلك؛ لأنها منطقة وعرة في طبيعتها وذات مساحة صغيرة حيث يصعب العيش فيها وتدني فرص العمل دفعت السكان إلى ترك مناطقهم والهجرة إلى مركز القضاء.

ثانياً: التوزيع الجغرافي لظاهرة البطالة ومعدلها الخام في قضاء جمجمال لعام ٢٠٢٤:-

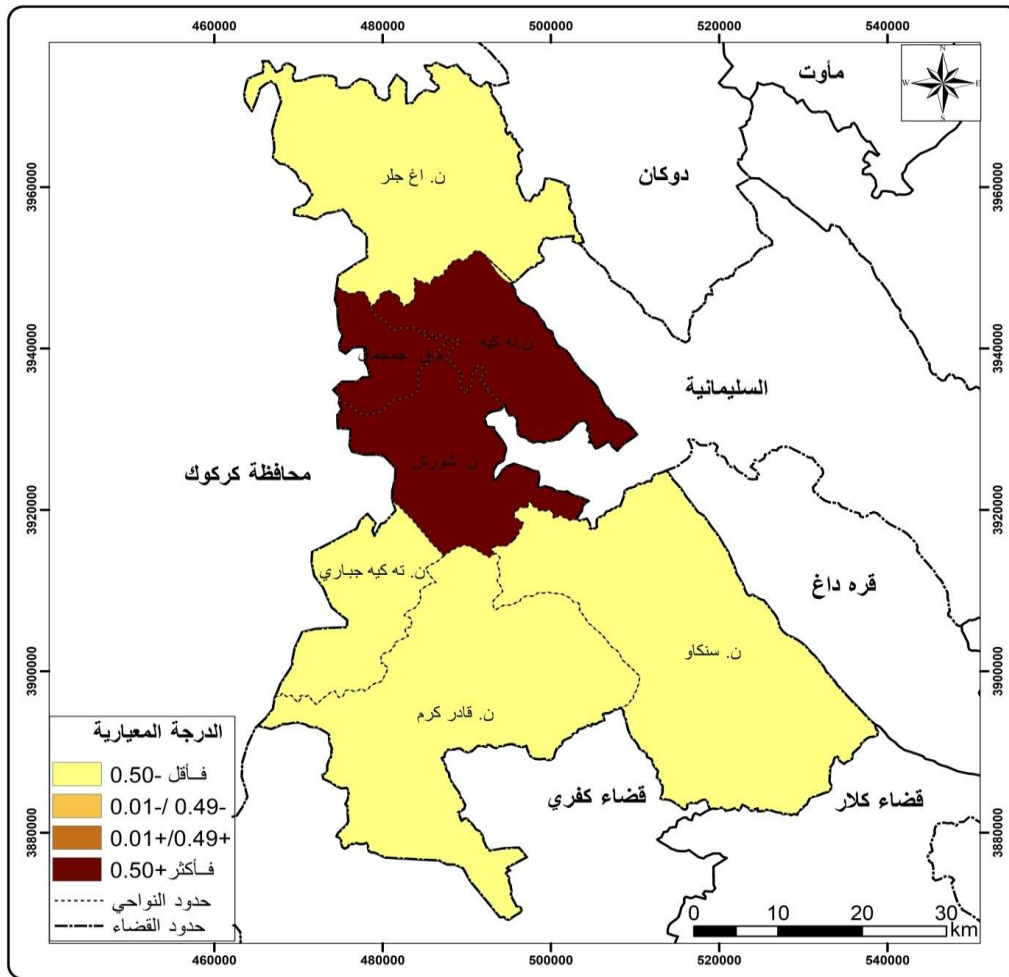
ويقصد بالبطالة بأنها مقدار الفرق بين حجم العمل المعرض وحجم العمل المستخدم عند مستويات الأجور السائدة في سوق العمل خلال فترة زمنية معينة (احمد، ٢٠٠٨، صفحة ١١). أو يعني البطالة إلى كون الشخص عاطلاً عن العمل وإن يكون قادراً عليه وإن يبحث عن فرصة العمل في مستوى الاجر السائد ولا يستطيع الحصول عليه (عبد الكافي، ٢٠٠٦، صفحة ١٠) ويعد دراسة التوزيع الجغرافي للبطالة من الموضوعات ذات الأهمية البالغة في الدراسات السكانية وعلم الديموغرافية؛ لارتباطها الوثيق بالقوى العاملة ومقدار الدخل والخدمات وحجم الإنتاج الذي يحصل عليه الفرد في المجتمع (الجبوري، ٢٠٢١، صفحة ٤١). ومن معطيات الجدول (٢) والخريطة (٣) تبين أن هناك اختلاف وتباين في عدد السكان العاطلين عن العمل في قضاء جمجمال لعام ٢٠٢٤ إذ بلغ عددهم (٨٢٥٧) عاطلاً،

جدول (٢) التوزيع العددي والنسبي للعاطلين عن العمل في قضاء جمجمال بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٤

الدرجة المعيارية(*)	%	عدد السكان العاطلين	الوحدات الادارية
١,٨١	38.9	٣٢١٠	م.ق. جمجمال
٠,٨٣	25.6	٢١١٣	ن. شورش
٠,٨٦-	2.6	٢١٥	ن. سنكاو
٠,٥٨	22.2	١٨٣٤	ن. تكيه
٠,٦٤-	5.6	٤٦١	ن. اغ جدر
٠,٧٧-	3.8	٣١٧	ن. قادر كرم
٠,٩٦-	1.3	١٠٧	ن. تكيه جباري
-	١٠٠	8257	القضاء

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء محافظة السليمانية، بيانات عدد السكان العاطلين، لعام ٢٠٢٤، (بيانات غير منشورة).

الخريطة (٣) التوزيع الجغرافي للعاطلين عن العمل في قضاء جمجمال بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٤



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٢)، وباستخدام برنامج (Arc Gis ١٠،٧،١).

اما بخصوص وحداتها إذ حل (م.ق. جمجمال) في الترتيب الأول بواقع (٣٢١٠) عاطلاً وبنسبة (٣٨,٩%) من مجموع السكان العاطلين في القضاء، أما في المركز الأخير حلت ناحية تكيه جباري وبعده (١٠٧) عاطلاً وبنسبة (١,٣%) من مجموع العاطلين في القضاء.

(* استخرجت الدرجة المعيارية من خلال المعادلة الآتية :

س - س'

د =

ع

حيث : د = الدرجة المعيارية

س = أي قيمة من قيم المتغير

س' = الوسط الحسابي لقيم المتغير

ع = الانحراف المعياري .

إذ أظهرت الجدول (٢) والخريطة (٣) وبحسب (قانون الدرجة المعيارية) (البيطيحي، ١٩٧٩، صفحة ٧٧) قسمت إلى أربع مستويات رئيسية وهي:

١- المستوى الأول: (+٠,٥٠- فأكثر): يضم هذا المستوى (٣ وحدات إدارية) وهي (م. ق. جمجمال، ناحية شورش، ناحية ته كيه) وبنسبة بلغت (٣٨,٩% / ٢٥,٦% / ٢٢,٢%) لكل منها على التوالي من مجموع عدد العاطلين في قضاء جمجمال. وأن سبب تمركز هذه الوحدات في المستوى الأول هو لارتفاع الحجوم السكانية فيها بالإضافة إلى ارتفاع حجم الضريبة واهمال القطاع الخاص وتدهور الزراعة والاعتماد على العمالة الأجنبية من دول شرق آسيا وتأخر صرف رواتب الموظفين كلها عوامل أدت إلى ارتفاع البطالة فيها.

٢- المستوى الثاني: (+٠,٠١- -٠,٤٩): لم تحظ بأي من الوحدات الإدارية ضمن هذا المستوى.

٣- المستوى الثالث: (-٠,٠١- -٠,٤٩): لم تحظ بأي من الوحدات الإدارية ضمن هذا المستوى.

٤- المستوى الرابع: (-٠,٥٠- فأقل): تمركز في هذا المستوى (٤ وحدات إدارية) وهي (ناحية سنكاو، ناحية اغ جدر، ناحية قادر كرم، ناحية ته كيه جباري) وبنسبة بلغت (٢,٦% / ٥,٦% / ٣,٨% / ١,٣%) لكل منها على التوالي من مجموع عدد العاطلين في قضاء جمجمال. وإن سبب وقوع هذه الوحدات في المستوى الرابع هو انخفاض عدد السكان فيها وبالتالي تؤدي إلى انخفاض عدد العاطلين، بالإضافة إلى أبنائهم يلتحقون بالتعليم وصولاً إلى التعليم العالي هذا من جهة، ولصغر حجم الأسرة من جهة ثانية لذلك يقل فيها أعداد العاطلين عن العمل.

ثالثاً: معدل البطالة الخام للسكان العاطلين عن العمل في قضاء جمجمال لعام ٢٠٢٤:

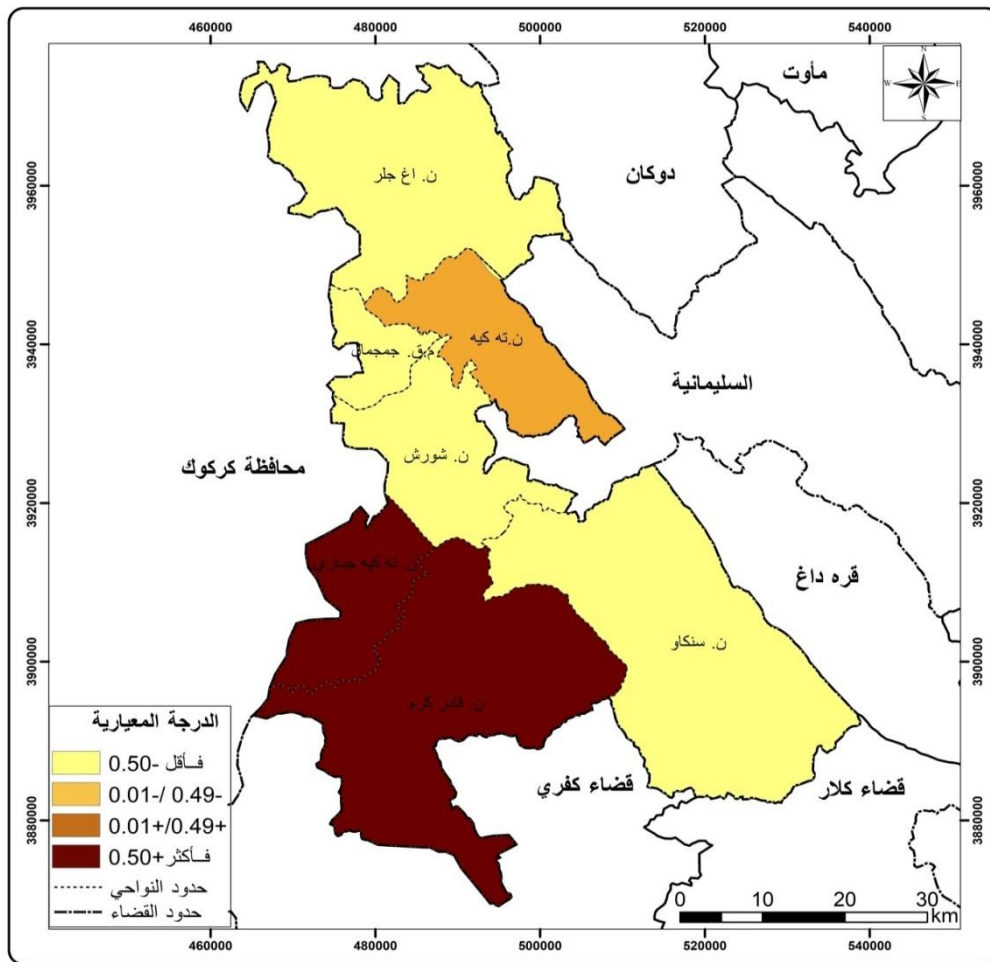
يحسب معدل البطالة الخام هذا بقسمة عدد العاطلين في سنة ما على عدد السكان في تلك السنة في (١٠٠٠) (الزكنة، ٢٠١٩، صفحة ٥٧). ومن معطيات الجدول (٣) والخريطة (٤) اتضح أن هناك اختلاف في المعدل الخام للسكان العاطلين في قضاء جمجمال لعام ٢٠٢٤ إذ بلغ (٤١,٧) بالألف،

جدول (٣) معدل البطالة الخام للعاطلين عن العمل في قضاء جمجمال بحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٤

الدرجة المعيارية	معدل بالألف	عدد السكان	عدد العاطلين	الوحدات الإدارية
٠,٥٦-	40.9	٧٨٥٢٣	٣٢١٠	م. ق. جمجمال
٠,٧٩-	34.0	٦٢١٩٤	٢١١٣	ن. شورش
٠,٩٧-	28.5	٧٥٥٢	٢١٥	ن. سنكاو
٠,١٤-	53.6	٣٤٢٤١	١٨٣٤	ن. ته كيه
٠,٥٧-	40.4	١١٤٠٦	٤٦١	ن. اغ جدر
١,٨٥	113.6	٢٧٩٠	٣١٧	ن. قادر كرم
١,١٧	92.9	١١٥٢	١٠٧	ن. تكيه جباري
-	41.7	197858	8257	القضاء

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء محافظة السلبيانية، بيانات عدد السكان العاطلين، لعام ٢٠٢٤، (بيانات غير منشورة).

خريطة (٤) التوزيع الجغرافي لمعدل البطالة الخام للعاطلين عن العمل في قضاء جمجمال بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠٢٤



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٣)، وباستخدام برنامج (Arc Gis ١٠,٧,١).

أما بخصوص وحداتها الإدارية إذ جاءت ناحية قادر كرم في المرتبة الأولى إذ بلغ (١١٣,٦) بالآلاف من مجموع معدل الخام للعاطلين في القضاء، وفي الترتيب الأخير جاءت ناحية سنكاو إذ بلغ (٢٨,٥) بالآلاف من مجموع معدل الخام للعاطلين في القضاء. وقد أظهر الجدول (٣) والخريطة (٣) وبحسب الدرجة المعيارية أربع مستويات:-

١- المستوى الأول: (+٠,٥٠- فأكثر): تركز ضمن هذا المستوى وحدتان إداريتان وهما (ناحية قادر كرم ، ناحية تكيه جباري) وبنسبة (١١٣,٦ بالآلاف ، ٩٢,٩ بالآلاف) لكل منها على التوالي من مجموع معدل الخام للعاطلين في قضاء جمجمال. جاءت هذه الأحياء في المستوى الأول وذلك؛ لانخفاض عدد السكان العاطلين فيها مقارنة مع عدد السكان الكلي وذلك؛ لأنها وحدات ذات مساحة صغيرة وقلّة الحجم السكانية فيها.

٢- المستوى الثاني (+٠,٠١- -٠,٤٩): لم تحظ بإي من الوحدات الإدارية ضمن هذا المستوى.

٣- المستوى الثالث (-٠,٠١- -٠,٤٩): تركز فيها ناحية تكيه وبنسبة (٤٠,٤ بالآلاف) من معدل الخام للعاطلين في قضاء جمجمال.

٤- المستوى الرابع (-٠,٥٠- فأقل): تركز فيها (٤ وحدات إدارية) هي: (م.ق. جمجمال، ناحية شورش، ناحية سنكاو، ناحية اغ جبر) وبنسبة (٤٠,٩ بالآلاف / ٣٤,٠ بالآلاف / ٢٨,٥ بالآلاف / ٤٠,٤ بالآلاف) لكل منها على التوالي من مجموع معدل الخام للعاطلين في قضاء جمجمال. جاءت هذه الوحدات في المستوى الرابع ارتفاع البطالة فيها مع ارتفاع عدد السكان أعلى فيها أدت إلى وقوعها في هذا المستوى الأخير.

المبحث الثاني: الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للسكان العاطلين عن العمل في قضاء جمجمال لعام ٢٠٢٤:

أولاً: التركيب العمري للسكان العاطلين:

يقصد بالتركيب العمري للسكان هو توزيعهم حسب العمر، ويعد تركيب السكان حسب الفئات العمرية أشد تعقيداً من تركيبهم النوعي؛ لأن الأعمار يمكن تصنيفها بعدة طرق مختلفة (هاني، ٢٠٠٥، صفحة ٦٦). ويشكل التركيب العمري للسكان مصدراً مهماً للدراسات الديموغرافية، ويتأثر عادة بالهجرة والولادات والوفيات، ودراسة السكان حسب فئاتها العمرية تشكل أهمية في الدراسات السكانية، إذ يصفهم حسب نوع الدراسة ونوعية البيانات المتوافرة (السرهيد، ٢٠٢٠، صفحة ٢٢). من الجدول (٤) والخريطة (٥) الذي يمثل التركيب العمري للسكان العاطلين اتضح وجود تباين في توزيعهم إذ جاءت الفئة (١٥-٢٩ سنة) جاءت بواقع (١٣١٣) عاطل عن العمل وبنسبة (١٥,٩%) من مجموع العاطلين في قضاء جمجمال، (٤٩,٧%) من مجموع العاطلين في القضاء،

جدول (٤) التوزيع العددي والنسبي للتركيب العمري للعاطلين عن العمل في قضاء جمجمال وبحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٤

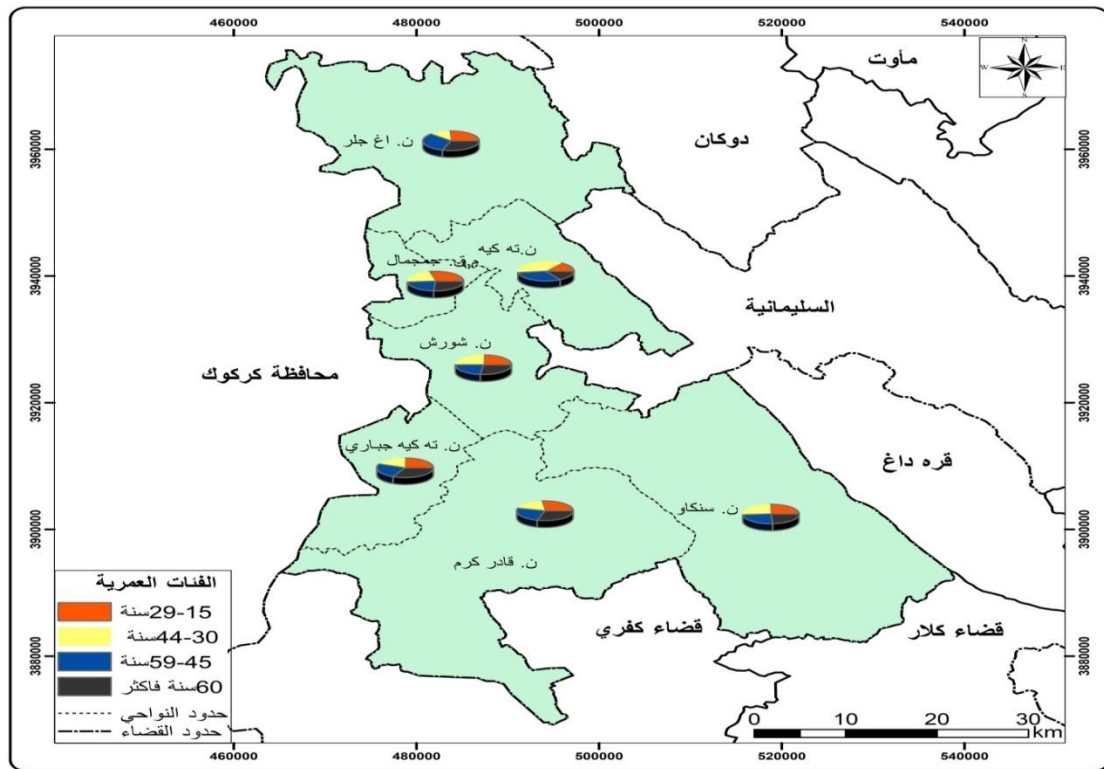
الوحدات الادارية	٢٩-١٥ سنة	%	٣٠-٤٤ سنة	%	٤٥-٥٩ سنة	%	٦٠ سنة فأكثر	%
م. ق. جمجمال	653	49.7	1228	34.8	984	37.4	345	43.7
ن. شورش	334	25.4	942	26.7	612	23.3	225	28.5
ن. سنكاو	34	2.6	93	2.6	69	2.6	19	2.4
ن. ته كيه	122	9.3	982	27.9	651	24.8	79	10.0
ن. اغ جدر	87	6.6	128	3.6	183	7.0	63	8.0
ن. قادر كرم	62	4.7	117	3.3	96	3.7	42	5.3
ن. تكيه جباري	21	1.6	36	1.0	33	1.3	17	2.2
القضاء	1313	100	3526	100	2628	100	790	100

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء محافظة السليمانية، بيانات عدد السكان العاطلين، لعام ٢٠٢٤، (بيانات غير منشورة).

و جاءت ناحية تكيه جباري في التسلسل الأخير بواقع (٢١)، ما نسبته (١,٦%) من عدد السكان العاطلين داخل القضاء، كما تباينت واختلف توزيعهم بين وحداتها الإدارية إذ حل (م. ق. جمجمال) أولاً بواقع (٦٥٣)، وبنسبة (٤٢,٧%) من مجموع العاطلين في قضاء جمجمال، واختلف توزيعهم داخل الوحدات الإدارية، إذ جاء (م.ق) في اولاً بواقع (١٢٢٨)، وما نسبة (٣٤,٨%) من السكان العاطلين في القضاء، وجاءت ناحية تكيه جباري في التسلسل الأخير وبعده بلغ (٣٥)، وبنسبة (١,٠%) من عدد العاطلين في قضاء جمجمال؛ لأن أغلب السكان في العمر هم من الخريجين، وفي ذروة الشباب وأن سوء الإدارة والفساد، وعدم وجود خطط اقتصادية فعالة، وعدم توفير فرص عمل كافية والاعتماد على الكفاءات الأجنبية، وعدم وجود فرص عمل في السوق كلها أدت إلى ازدياد عدد العاطلين عن العمل، وبخصوص الفئة (٤٥-٥٩ سنة) جاءت بواقع (٢٦٢٨) عاطل عن العمل وبنسبة (٣١,٨%) من مجموع العاطلين في قضاء جمجمال، كما اختلف اثناسهم بين الوحدات الإدارية إذ جاء مركز القضاء في المرتبة الأولى بواقع (٩٨٤)، وبنسبة (٣٧,٤%) من عدد العاطلين في القضاء، وجاءت ناحية تكيه جباري في التسلسل الأخير وبعده بلغ (٣٣)، وبنسبة (١,٣%) من عدد العاطلين في قضاء جمجمال، أما الفئة (٦٠

سنة فأكثر) حلت في المرتبة الأخيرة مقارنة مع الفئات الأخرى وبنسبة (٧٩٠) عاطل عن العمل وبنسبة (٩,٦) من السكان العاطلين في القضاء، كما تباينت واختلف توزيعهم بين الوحدات الإدارية إذ جاء مركز القضاء في المرتبة الأولى بعدد بلغ (٣٤٥)، وبنسبة (٤٣,٧%) من مجموعهم في القضاء، وجاءت ناحية تكيه جباري في الترتيب الأخير وبعدد بلغ (١٧)، وبنسبة (٢,٢%) من السكان العاطلين داخل القضاء. حيث تنخفض إعداد السكان العاطلين ضمن هذه الفئة العمرية ويكون هذه الفئة من كبار السن فانه من الطبيعي أن تسجل أقل عدد عاطلين مقارنة مع باقي الفئات الأخرى وإن أغلبهم سكانهم يملكون رواتب تقاعد أو راتب رعاية اجتماعية.

خريطة (٥) التوزيع الجغرافي للتركيب العمري للسكان العاطلين عن العمل في قضاء جمجمال وبحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٤



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٤)، وباستخدام برنامج (Arc Gis ١٠,٧,١).

ثانياً: التركيب التعليمي للسكان العاطلين:

إن مراحل الدراسة التي يمر بها الإنسان عبر حياته من مرحلة الابتدائية وصولاً إلى الشهادات العليا، والتعليم لا يقتصر على السن، ولا يقتصر على الرجل دون المرأة (الخریف، ٢٠٠٣، صفحة ٦٢٣). يعد التعليم إحدى أهم ركائز القوى العاملة وأثرها على البطالة في المجتمع بحسب حاجة العمل إلى قوى عاملة متباينة في التخصصات العلمية وأصحاب الشهادات العلمية والكفاءات وبسبب سياسة الدولة غير المستقرة من ناحية التخطيط في دعم البلد بالقوى العاملة فإن الاعتماد على القطاع الحكومي والذي لا يستوعب إعداد الخريجين وأصحاب المهن والقطاع الخاص شبه عاجز والاستثمارات الأجنبية معدومة، فعلى الفرد التسلح بالعلم والمعرفة لمواجهة متطلبات العصر (الشواور و الحبيس، ٢٠٠١، صفحة ١٣٠). ويعد التعليم عنصر مهم لتحقيق الرفاهية الاجتماعية ورفع مستوى الدخل في المجتمعات (البرزنجي، ٢٠٢٥، صفحة ٢٨٨).

ومن ملاحظة الجدول (٥) والخريطة (٦) والذي يوضح التوزيع العددي للسكان العاطلين عن العمل في قضاء جمجمال بحسب التحصيل العلمي لعام ٢٠٢٤ أن هنالك تباين واضح في توزيعهم حيث سجل العاطلين عن العمل أعلى مجموع للعاطلين من مستوى (امية) من بين الشهادات الأخرى إذ بلغ المجموع الكلي (٣١٣٩) عاطلاً عن العمل ونسبة (٣٨%) من مجموع العاطلين عن العمل في القضاء ، و تباينت الوحدات الإدارية إذ جاء مركز قضاء جمجمال في المركز الأول بواقع (١٠٤٨) ونسبة (٣٣,٤٥%) من مجموع هذه المستوى، في حين بلغت في ناحية تكيه جباري وبواقع (٤١) ونسبة (١,٣%) ضمن مستوى الأمية من مجموع العاطلين في القضاء. جاءت مستوى الأمية في المرتبة الأولى بين السكان العاطلين في القضاء، حيث يلعب العامل الاقتصادي دوراً رئيسياً في إكمال الدراسة والحصول على شهادة خصوصاً في الوقت الحالي بعد انتشار الدروس الخصوصية والمدارس والكلية الأهلية، وهذا يضيف اعباء مالية إضافية على عاتق الأسرة كل هذا عوامل دفعت السكان إلى ترك الدراسة. أما مستوى (ابتدائية) مقارنة مع الشهادات الأخرى إذ بلغ مجموعهم (٢٥٧٨) عاطلاً عن العمل ونسبة (٣١,٢%) من مجموع العاطلين عن العمل في قضاء جمجمال، أما وحداتها الإدارية إذ جاء (م. ق) أولاً بواقع (٩٧٣) ونسبة (٣٧,٧%) من مجموعهم في الابتدائي، في حين بلغت في ناحية تكيه جباري وبعدها (٢٧) ونسبة (١,٠%) ضمن مستوى الأمية من مجموع العاطلين في القضاء.

مستوى (ثانوية) جاء في الترتيب الثالث مقارنة بالمستويات الأخرى جاء بواقع (١٧٤٩) عاطلاً ونسبة (٢١,٢%) من عدد العاطلين في القضاء، أما وحداتها الإدارية إذ جاء مركز القضاء في المركز الأول بواقع (٨٨٣) ونسبة (٥٠,٥%) من عددهم ضمن التعليم الثانوي ، في حين جاءت ناحية تكيه جباري في اخيراً وبعدها بلغ (٢٢) ونسبة (١,٣%) ضمن مستوى ثانوية في القضاء. مستوى (بكالوريوس) جاء في الترتيب الأخير مقارنة بالمستويات الأخرى جاء بعدد وصل (٧٩١) عاطلاً ونسبة (٩,٦) من مجموع العاطلين في بكالوريوس، وبخصوص وحداتها الإدارية إذ جاء مركز القضاء في المركز الاول بواقع بلغ (٣٠٦) ونسبة (٣٨,٧%) ضمن هذا هذه المستوى، في حين جاءت ناحية تكيه جباري في التسلسل الأخير وبعدها (١٧) ونسبة (٢,٢%) ضمن مستوى شهادة بكالوريوس من مجموع العاطلين في قضاء جمجمال. أما أقل مجموع فقد كان للعاطلين من حملة شهادة بكالوريوس حيث تنخفض أعداد العاطلين من حملة هذه الشهادة وأغلبهم من حصلوا على فرص عمل أو تعين.

جدول (٥) التوزيع العددي والنسبي للتركيب التعليمي للعاطلين عن العمل في قضاء جمجمال

وبحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٤

الوحدات الإدارية	امية	%	ابتدائية	%	ثانوية	%	بكالوريوس	%
م. ق. جمجمال	1048	33.4	973	37.7	883	50.5	306	38.7
ن. شغند	781	24.9	653	25.3	453	25.9	226	28.6
ن. سنكار	83	2.6	55	2.1	49	2.8	28	3.5
ن. ته كيه	872	27.8	668	25.9	187	10.7	107	13.5
ن. اغ جباري	212	6.8	116	4.5	82	4.7	51	6.5
ن. قادر كرم	102	3.2	86	3.3	73	4.2	56	7.1
ن. تكيه جباري	41	1.3	27	1.0	22	1.3	17	2.2
القضاء	3139	100	2578	100	1749	100	791	١٠٠

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات ،

مديرية إحصاء محافظة السليمانية، بيانات عدد السكان العاطلين، لعام ٢٠٢٤، (بيانات غير منشورة).

تجاوز من مجموع العاطلين في القضاء، وفي التسلسل الأخير جاءت ناحية تكيه جباري وبقاوع (٢٩) وبنسبة (١,٤%) من مجموعهم في القضاء.

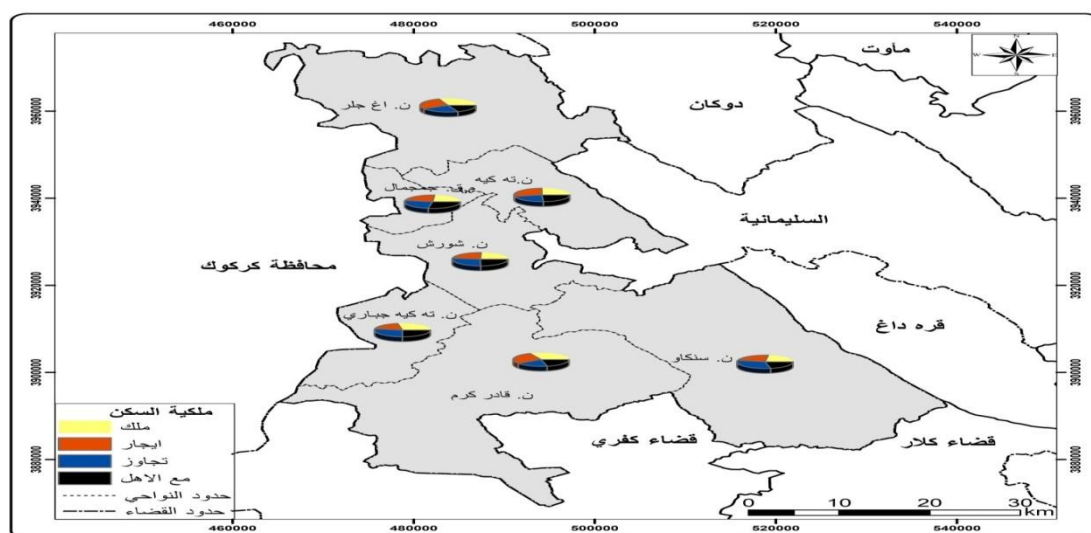
وحل (سكن مع الأهل) جاءت في المركز الاول ضمن ملكية السكن للعاطلين في القضاء بواقع (٣٩٠٨) عاطلاً وبنسبة (٤٧,٣%) من مجموعهم في قضاء جمجمال وحسب وحداتها الإدارية إذ سجلت تباين حيث تركز مركز قضاء جمجمال في التسلسل الاول وبقاوع (١٦٥٣) وبنسبة (٤٢,٣%) ضمن سكن تجاوز من مجموع العاطلين في قضاء جمجمال،

جدول (٦) التوزيع العددي والنسبي لملكية السكن للعاطلين عن العمل في قضاء جمجمال وبحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٤

الوحدات الادارية	ملك	%	أبجار	%	تجاوز	%	مع الأهل	%
م. ق. جمجمال	261	34.7	580	36.7	716	35.5	1653	42.3
ن. شورش	187	24.8	392	24.8	558	27.7	976	25.0
ن. سنكار	18	2.4	42	2.7	69	3.4	86	2.2
ن. ته كيه	172	22.8	390	24.7	431	21.4	841	21.5
ن. اغ جدر	61	8.1	97	6.1	135	6.7	168	4.3
ن. قادر كرم	43	5.7	64	4.0	77	3.8	133	3.4
ن. تكيه جباري	11	1.5	16	1.0	29	1.4	51	1.3
القضاء	753	100	1581	100	2015	100	3908	100

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء محافظة السليمانية، بيانات عدد السكان العاطلين، لعام ٢٠٢٤، (بيانات غير منشورة).

الخريطة (٧) التوزيع الجغرافي لملكية السكن للعاطلين عن العمل في قضاء جمجمال وبحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٤



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٦)، وباستخدام برنامج (Arc Gis ١٠,٧,١).

وفي التسلسل الأخير جاءت ناحية تكيه جباري وبقاوع (٥١) وبنسبة (١,٣%) من مجموع العاطلين في القضاء. جاء السكن مع الأهل في المرتبة الأولى؛ وذلك لعدم قدرة السكان العاطلين لشراء سكن ملك، أو حتى تجاوز وفي الغالب لا

يستطيعون حتى دفع إيجار لذلك يضطرون إلى السكن المشترك مع الأهل لضعف مستوى دخلهم وعدم امتلاكهم مصدر مالي ثابت.

المبحث الثالث: أسباب البطالة و الآثار الناتجة عنها لسكان العاطلين عن العمل في قضاء جمجمال لعام ٢٠٢٤:
أولاً: أسباب البطالة في قضاء جمجمال لعام ٢٠٢٤:-

تعد مشكلة البطالة مشكلة اقتصادية، كما هي مشكلة ذات آثار اجتماعية وأمنية وسياسية لا سيما بين فئات الشباب حيث تتحول البطالة في كثير من بلدان العالم الثالث الدول النامية إلى مشكلة معقدة، وبالتالي يعانون من الفقر والحاجة والحرمان، وتختلف اوضاعهم الصحية وعجزهم من تحمل أي مسؤولية (زكي، ١٩٩٨، صفحة ١٣). وقد تسبب البطالة في آثار صحية ويجعلهم أكثر عرضة للمخاطر الصحية والنفسية (أحمد، ٢٠٢٥، صفحة ٣٢٩). ويتميز قضاء جمجمال بإنتاج الغاز والنفط والتنوع الصناعي، ناهيك عن الطابع الزراعي تشتهر بزراعة القمح والشعير وتربية المواشي، ومن المعروف أن قوة العمل العنصر الأساسي من أجل خلق المنافع الاجتماعية والاقتصادية التي تساهم في رفع مستوى معيشة الفرد والقضاء على البطالة (الطائي، ٢٠١٤، صفحة ٣٢). وللتغير المناخي أثر على الموازنة الغذائية في العراق حيث تسببت في تدهور القطاع الزراعي وبالتالي أدت ارتفاع البطالة وهجرة المزارعين إلى مركز المدينة وترك أراضيهم الزراعية (حسن، ٢٠٢٤، صفحة ١٣٨٤).

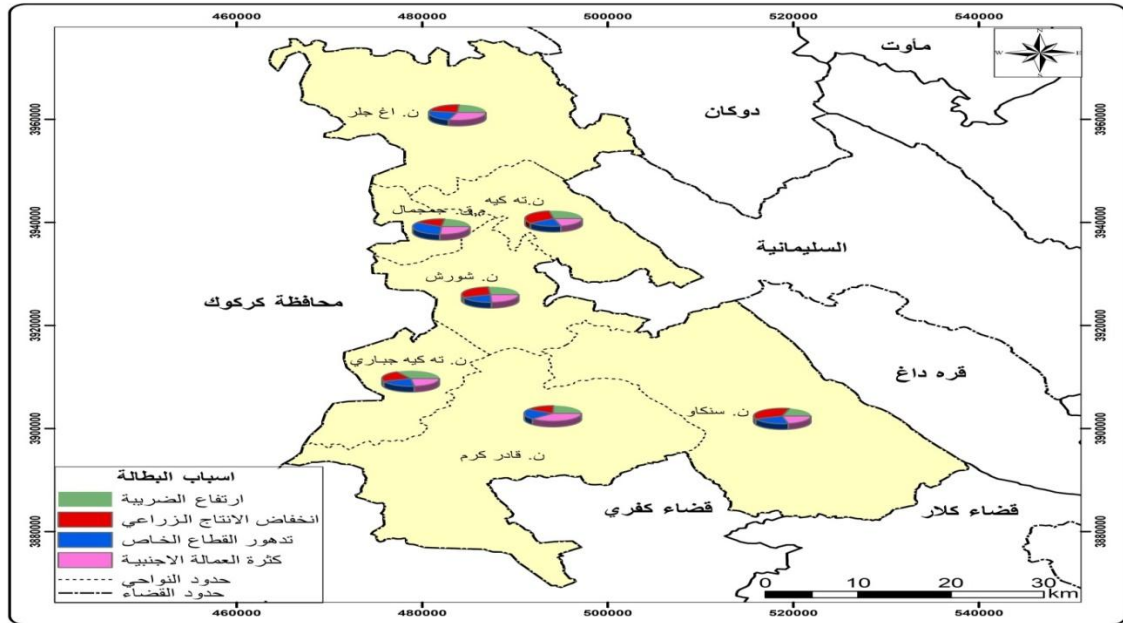
من خلال مشاهدة الجدول (٧) والخريطة (٨) المختص بأسباب البطالة للسكان عن العمل في قضاء جمجمال لعام ٢٠٢٤ وهناك تباين واضح في أعدادهم حيث سجل العاطلين بسبب (ارتفاع الضريبة) جاء وبواقع (١٥٢٨) عاطلاً ونسبة (١٨,٥%) من مجموع العاطلين داخل القضاء وحسب وحداتها الإدارية إذ حل (م.ق. جمجمال) أولاً بواقع بلغ (٥١١) وما نسبته (٣٣,٤%) ضمن ارتفاع الضريبة من مجموع العاطلين في القضاء، أما ناحية تكية جباري حلت أخيراً وبواقع بلغ (١٩) ونسبة (١,٢%) ضمن ارتفاع الضريبة من عدد العاطلين في القضاء. وبخصوص (انخفاض الإنتاج الزراعي) جاءت بواقع (٢٠٩٥) عاطلاً ونسبة (٢٥,٤%) من مجموعهم في قضاء جمجمال وحسب وحداتها الإدارية إذ جاء مركز قضاء جمجمال في التسلسل الأول وبواقع (٦٥٩) ونسبة (٣١,٥%) ضمن انخفاض الإنتاج الزراعي من مجموع العاطلين في القضاء، وبخصوص ناحية تكية جباري حلت في التسلسل الأخير وبعدد (٢٣) ونسبة (١,١%) من مجموعهم في القضاء. أما (تدهور القطاع الخاص) حلت في التسلسل الأول ضمن أسباب البطالة وبواقع (٣٨٤١) عاطلاً ونسبة (٤٦,٥%) من مجموعهم في قضاء جمجمال

جدول (7) التوزيع العددي والنسبي لأسباب البطالة في قضاء جمجمال وبحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٤

الوحدات الإدارية	ارتفاع الضريبة %	انخفاض الإنتاج الزراعي %	تدهور القطاع الخاص %	كثرة العالة الوافدة %
م. ق. جمجمال	511	659	1730	310
ن. شورش	428	612	872	201
ن. سنكاو	29	73	97	16
ن. ته كيه	385	530	784	135
ن. اغ جبر	87	124	189	61
ن. قادر كرم	69	74	115	59
ن. تكية جباري	19	23	54	11
القضاء	1528	2095	3841	793

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الانمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء محافظة السليمانية، بيانات عدد السكان العاطلين، لعام ٢٠٢٤، (بيانات غير منشورة).

الخريطة (٨) التوزيع الجغرافي لأسباب البطالة في قضاء جمجمال وبحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٤



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٧)، وباستخدام برنامج (Arc Gis ١٠.٧.١).

أما بخصوص وحداتها الإدارية إذ سجلت تباين كبير حيث تركز مركز قضاء جمجمال في المركز الأول وبواقع (١٧٣٠) وبنسبة (٤٥%) ضمن تدهور القطاع الخاص من مجموع العاطلين في القضاء، وفي التسلسل الأخير جاءت ناحية تكيه جباري بعدد (٥٤) وبنسبة (١,٤%) من مجموعهم في قضاء جمجمال؛ بسبب هجرة لرؤوس الأموال نحو الخارج الناتجة بسبب ضعف الأمن وانعدام الاستقرار طبيعة المنطقة المتنازع عليها سياسياً، والتي جعلت القضاء في حالة فوضى السياسية الذي يدفع بالمستثمرين إلى النهوض بالواقع الاقتصادي وقلة الدعم الحكومي لا سيما وهي من المناطق ذات الموارد الكبيرة من النفط والغاز الطبيعي والمحاصيل الزراعية، تدهور القطاع الخاص وضعف إمكانياته؛ نتيجة لعدم دعم الحكومة لكثير من مشاريع الاستثمار في العراق والقضاء بشكل خاص، وعدم منح الرخصة لمشاريع الاستثمار فيها، ناهيك عن توقف أغلب المشاريع الحكومية في المنطقة نتيجة عدم توفر الدعم الحكومي. وتركزت (كثرة العمالة الوافدة) جاءت في المركز الأول ضمن أسباب البطالة للعاطلين في القضاء بواقع (٧٩٣) عاطلاً وبنسبة (٩,٦%) من مجموعهم في قضاء جمجمال وحسب وحداتها الإدارية إذ سجلت اختلافاً كبيراً إذ تركز مركز قضاء جمجمال في التسلسل الأول وبواقع (٣١٠) وبنسبة (٣٩,١%) ضمن كثرة العمالة الخارجية من مجموع العاطلين في قضاء جمجمال، وفي الترتيب الأخير جاءت ناحية تكيه جباري بعدد (١١) وبنسبة (١,٤%) من مجموع العاطلين في القضاء. يؤدي توافد العمالة الأجنبية إلى زيادة المنافسة في سوق العمل، مما يؤثر بشكل سلبي على فرص العمل المتاحة للعمالة العراقية خاصة في الأجور ذات الأجور المنخفضة ما يؤدي إلى زيادة البطالة بين السكان في القضاء.

التحليل الإحصائي للأسباب المؤثرة على ظاهرة البطالة (معامل ارتباط بيرسون):-

هو معامل ارتباط رياضي يمثل العلاقة بين متغيرين ، ويرمز له بـ (Y,X). وتتراوح معاملات بيرسون من (+١ الى -١) إذ يمثل +١ ارتباطاً إيجابياً ويمثل -١ ارتباطاً سلبياً، ويمثل ٠ عدم وجود علاقة ويظهر معامل بيرسون الارتباط، وليس السببية، واعتمد الباحث اثناء الكتابة على إجراء عمليات التحليل الإحصائي ومنها (معامل ارتباط بيرسون) لمعرفة العلاقة بين أسباب البطالة للسكان وأيهما أكثر تأثيراً في انتشارها؟ (احمد،، ٢٠٢٢، صفحة ١٨١). يمثل الارتفاع الضريبي

العامل المستقل والذي يتحكم بطبيعة العوامل الأخرى عن طريق تأثيره المباشر عليها وهي انخفاض الناتج الزراعي فقد أثر بشكل كبير جدا ومباشر بحيث بلغ معامل العلاقة الارتباطية ٠,٩٩ وهو ارتباط قوي شبه تام يعكس التأثير المباشر للعامل المستقل على العامل التابع، كذلك تدهور القطاع الخاص يتأثر بعامل الارتفاع الضريبي فقد بلغ معامل الارتباط ٠,٩٤ وهي علاقة طردية قوية جدا بينما بلغ معامل ارتباط تأثير العامل الضريبي في ارتفاع العمالة مؤشر غير ذو تأثير ولا توجد علاقة من حيث ارتفاع العمالة إذ ترتفع معدلات العمالة في المناطق ذات الانتعاش الاقتصادي ومناطق الإنتاج إذ بلغت ذات تأثير عكسي ضمن مؤشر العلاقة الارتباطية

جدول(8) العلاقة الارتباطية بين الأسباب المؤثرة على البطالة في قضاء جمجمال لعام ٢٠٢٤

وحدات ادارية	ارتفاع ضريبة	انخفاض انتاج زراعي	معامل الارتباط	تدهور قطاع خاص	معامل الارتباط	كثرة العمالة الوافدة	معامل الارتباط
م.ق. جمجمال	511	659		1730		310	
ن. شورش	428	612		872		201	
ن. سنكاو	29	73		97		16	
ن. ته كيه	385	530		784		135	
ن. اغ جدر	87	124		189		61	
ن. قادر كرم	69	74		115		59	
ن. تكيه جباري	19	23		54		11	
القضاء							

المصدر: مخرجات برنامج (spss23).

ثانياً: آثار البطالة على السكان العاطلين عن العمل :

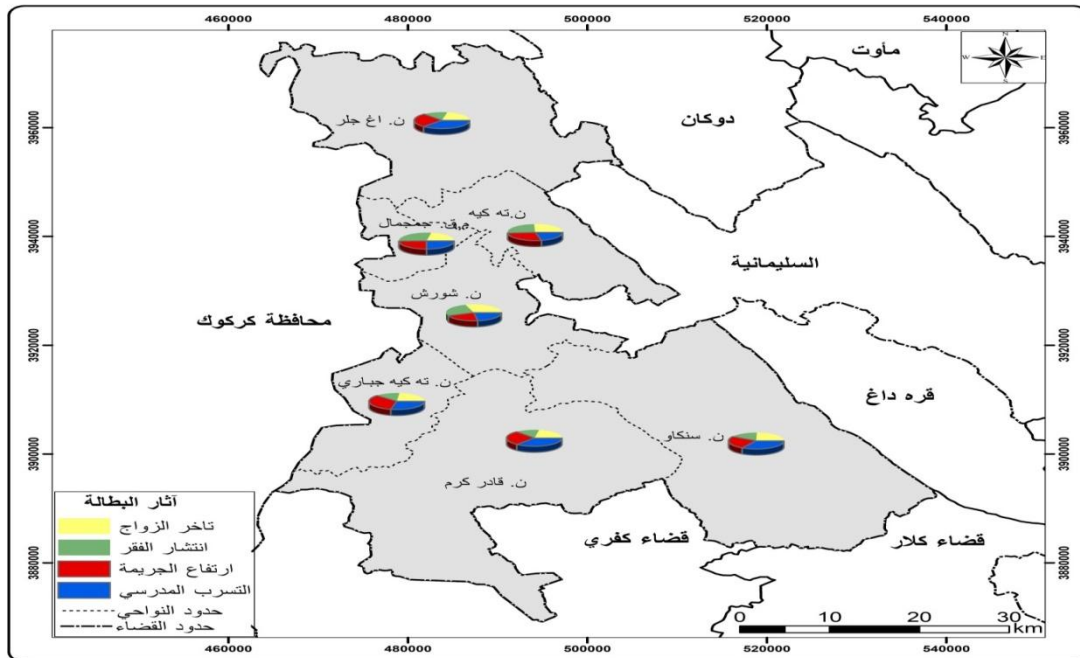
تعد البطالة من المشكلات والأمراض الاجتماعية ذات الآثار الخطيرة، والبطالة تدل على تدهور النظام المهني والصناعي في المجتمع أن تدهور الأمن الدخل يمثل الوجه الآخر للبطالة؛ لأنها تجعل شريحة كبيرة من الأسر تعاني من فقدان أبسط مقومات العيش (حسين، ٢٠١٢، صفحة ١٢٧). وبالتالي رب الأسرة العاطل يدفع بأولاده للتسرب من المدرسة لغرض ولوج سوق العمل بغية حصولهم على مورد مالي قد يساعد على تحقيق جزء من متطلبات الأسرة المتزايدة، وإن اختلاطهم مع أفراد آخرين يتسبب بانحرافهم الاجتماعي والخلقي، وانتشار ظاهرة تعاطي المخدرات التي هي إحدى أسبابها رب الأسرة، وعدم قدرته على توفير فرصة عمل وتوفير حياة كريمة لهم (طاقة و حسن، ٢٠٠٨، صفحة ١٥١). من معطيات الجدول (9) والخريطة (9) الخاص بآثار الناجمة عن البطالة في قضاء جمجمال لعام ٢٠٢٤ وأظهر تبايناً واضحاً في أعدادهم، إذ سجل العاطلين ضمن آثار (تأخر الزواج) وبواقع (١٣٤٩) عاطلاً ونسبة (١٦,٣%) من مجموعهم في قضاء جمجمال وحسب وحداتها الإدارية إذ جاء (م.ق. جمجمال) أولاً بعدد بلغ (٤٢١) ما نسبته (٣١,٢%) ضمن تأخر عن الزواج من مجموع العاطلين في القضاء، أما ناحية تكيه جباري جاءت في التسلسل الأخير وبواقع (١٨) ونسبة (١,٣%) ضمن تأخر الزواج من مجموع العاطلين في قضاء جمجمال. أما بخصوص (انتشار الفقر) جاءت في المركز الأول ضمن آثار البطالة على العاطلين بواقع (٤٠٨٤) عاطلاً ونسبة (٤٩,٥%) من مجموعهم في قضاء جمجمال وحسب وحداتها الإدارية،

جدول (9) التوزيع العددي والنسبي لآثار البطالة في قضاء جمجمال وبحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٤

وحدات إدارية	ارتفاع ضريبية	انخفاض انتاج زراعي	معامل الارتباط	تدهور قطاع خاص	معامل الارتباط	كثرة العمالة الوافدة	معامل الارتباط
م. ق. جمجمال	511	659	0.99	1730	0.94	310	-0.09
ن. شورش	428	612		872			
ن. سنكاو	29	73		97			
ن. ته كيه	385	530		784			
ن. اغ جباري	87	124		189			
ن. قادر كرم	69	74		115			
ن. تكيه جباري	19	23		54			
القضاء							

المصدر: وزارة التخطيط والتعاون الإنمائي، الجهاز المركزي للإحصاء وتكنولوجيا المعلومات، مديرية إحصاء محافظة السليمانية، بيانات عدد السكان العاطلين، لعام ٢٠٢٤، (بيانات غير منشورة).

الخريطة (٩) التوزيع الجغرافي لآثار البطالة في قضاء جمجمال وبحسب الوحدات الإدارية لعام ٢٠٢٤



المصدر: بالاعتماد على بيانات جدول (٩)، وباستخدام برنامج (Arc Gis ١٠،٧،١).

إذ جاء مركز قضاء جمجمال في التسلسل الأول وبواقع (١٧٦٢) وبنسبة (٤٣،١%) ضمن انتشار الفقر من مجموع العاطلين في القضاء، وبخصوص ناحية تكيه جباري إذ جاءت في التسلسل الأخير بواقع بلغ (٤٠) ما نسبته (١،٠%) من عدد العاطلين في القضاء. جاء انتشار الفقر في المرتبة الأولى من بين آثار البطالة في القضاء؛ وذلك لعدم القدرة على التعلم من جهة، وعدم امتلاك رأس مال كافي، وعدم وجود حيوية اقتصادية وتوقف الاستثمارات نتيجة قلة السيولة، والبطالة قد تكون سبباً للفقر، ولكنها نتيجة له مع مرور الوقت قد يتحول الفقر من أزمة اقتصادية إلى مشكلة اجتماعية تهدد استقرار المجتمعات. أما (ارتفاع الجريمة) جاءت ضمن آثار البطالة على العاطلين بواقع (٢١٨٤) عاطلاً ونسبة

(٢٦,٥%) من مجموعهم في قضاء جمجمال وحسب وحداتها الإدارية إذ جاء مركز قضاء جمجمال في التسلسل الأول وبواقع (٧٩٢) وبنسبة (٣٦,٣%) ضمن انتشار الفقر من مجموع العاطلين في القضاء، وبخصوص ناحية تكيه جباري إذا جاءت أخيراً وبعدد (٣٨) وبنسبة (١,٧%) من مجموعهم في القضاء. وحلت (التسرب المدرسي) جاءت ضمن آثار البطالة على العاطلين بواقع (٦٤٠) عاطلاً وبنسبة (٧,٨%) من مجموعهم في قضاء جمجمال وحسب وحداتها الإدارية إذ جاء مركز قضاء جمجمال في المركز الأول وبواقع (٢٣٥) وبنسبة (٣٦,٧%) ضمن التسرب المدرسي من مجموع العاطلين في القضاء، وبخصوص ناحية تكيه جباري إذا جاءت أخيراً وبعدد (١١) وبنسبة (١,٧%) من مجموعهم في القضاء. يعمل التسرب المدرسي إلى رفع نسبة الأمية في المجتمعات وتكون عائق أمام التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويعمل التسرب المدرسي إلى رفع نسبة البطالة، وأغلب الأسر لا تستطيع دفع تكاليف المدرسة مما يضطر الأبناء إلى الهروب وترك المدرسة والتوجه إلى سوق العمل.

الاستنتاجات:

توصل البحث الى مجموعة من النتائج وهي:

- ١- بلغ عدد السكان العاطلين عن العمل في قضاء جمجمال لعام ٢٠٢٤ (٨٢٥٧) عاطلاً، وحصل مركز قضاء جمال على المركز الأول بواقع (٣٢١٠) عاطلاً، وبنسبة (٣٨,٩%)، أما ناحية تكيه جباري حلت في الترتيب الأخير وبواقع (١٠٧) عاطلاً، وبنسبة (١,٣%)، من مجموع العاطلين في قضاء جمجمال.
- ٢- بلغ عدد العاطلين في الفئة العمرية (٣٠-٤٤ سنة) وبواقع (٣٥٢٦) عاطلاً وبنسبة (٤٢,٧%)، من مجموع العاطلين في قضاء جمجمال.
- ٣- توصل البحث إلى أن هناك تباين في أعداد العاطلين وحسب التركيب التعليمي إذ جاء مستوى (امية) أولاً برقم بلغ (٣١٣٩) ما نسبته (٣٨%)، أما شهادة بكالوريوس حل أخيراً بعدد (٧٩١) وما نسبته (٩,٦%)، من عدد السكان العاطلين في قضاء.
- ٤- كشف البحث أن أغلب السكان العاطلين لا يملكون سكن (سكن مع الأهل) في المرتبة الأولى بواقع (٣٩٠٨) عاطلاً وبنسبة (٤٧,٣%)، أما في الترتيب الأخير جاء (سكن ملك) جاء بواقع (٧٥٣) وبنسبة (٩,١%)، من مجموع العاطلين في قضاء جمجمال.
- ٥- وكشف البحث أن هناك تباين واضح في أسباب البطالة إذ جاء (تدهور القطاع الخاص) في الترتيب الأول وبواقع (٣٨٤١) عاطلاً وبنسبة (٤٦,٥%)، أما (كثرة العمالة الوافدة) جاءت في المركز الأخير وبواقع (٧٩٣) عاطلاً وبنسبة (٩,٦%)، من مجموع العاطلين في القضاء.

المقترحات:

- وعلى أساس نتائج البحث يمكن وضع بعض المقترحات التي يأمل الباحث أن تسهم في معالجة مشكلة البطالة:
- ١- ضرورة قيام مؤسسات الدولة بتوفير فرص عمل للسكان العاطلين، والتي يمكن من خلالها القضاء على البطالة.
 - ٢- دعم المشاريع الصغيرة من خلال فتح القروض الميسرة للعاطلين مع متابعة تلك المشاريع كي لا توضع في غير محلها وتبقى مشكلة البطالة قائمة.
 - ٣- الاهتمام بنظام التعليم وتشجيع القبول في الكليات والمعاهد التي توفر فرص عمل مستقبلاً من خلال تقليص معدلات القبول.
 - ٤- توفير السكن الملائم لأسر ذوي الدخل المحدود ليكن عاملاً مساعداً في استقرار الأسرة والمجتمع الذي يساعد على رفع دخل الأسرة وخفض معدلات البطالة.
 - ٥- فتح باب الاستثمارات أمام الشركات الأجنبية، وتطوير القطاع الخاص الذي يساعد على تشغيل الآلاف من العاطلين.

المراجع

- ١- إبراهيم احمد سعيد، (٢٠٠١)، مقدمة في الجغرافية البشرية ، دمشق، الأوائل للتوزيع والنشر .
- ٢- إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي،(٢٠٠٦)، معجم مصطلحات حقوق الانسان، دار الكتب المصرية.
- ٣- أسيل حسن عكلة،(٢٠١٧)، التحليل المكاني لوفيات الأطفال الرضع المسجلة في محافظة ذي قار للمدة ١٩٩٦-٢٠١٥، اطروحة كتوراة (غير منشورة)، كلية الآداب، جامعة ذي قار .
- ٤- إيلاف شاكر محمد شريف البرزنجي، (٢٠٢٥)، الخرائط الإحصائية للخدمات التعليمية في مدينة تازة خورماتو، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد (٢٠) العدد الأول- الجزء الثاني.
- ٥- جلال عبد القادر، (٢٠٠٩)، المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ودورها في معالجة مشكلة البطالة حالة رسالة ماجستير(بيانات غير منشورة)، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر .
- ٦- حارث سيروان عبدالله الجبوري، (٢٠٢١)، التباين المكاني لظاهرة البطالة في محافظة كركوك لعام ٢٠١٩، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت.
- ٧- حسين سردار محمد علي أحمد،(٢٠٢٥)، التحليل الجغرافي للزواج المبكر للفتيات وآثاره السلبية في قضاء كركوك لعام ٢٠٢٤، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية، المجلد (٢٠) العدد الأول- الجزء الثاني.
- ٨- حسين سردار محمد علي الزنكنة، (٢٠١٩)، التباين المكاني لظاهرة الطلاق في مدينة كركوك لعام ٢٠١٨، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة تكريت.
- ٩- رشود بن محمد الخريف،(٢٠٠٣)، السكان (المفاهيم والأساليب و التطبيقات)، الرياض، جامعة الملك سعود.
- ١٠- رفاء مهاوي هاني، (٢٠٠٥)، التحليل الجغرافي لأشكال الهرم السكاني في محافظة بغداد للمدة ١٩٨٧-١٩٩٧، رسالة ماجستير(غير منشورة). كلية الآداب، جامعة بغداد.
- ١١- رمزي زكي،(١٩٩٨)، الاقتصاد السياسي للبطالة وتحليل لأخطر المشكلات المعاصرة، عالم المعارف، ط١، الكويت.
- ١٢- سالم علي الشاوره، و محمود عبدالله الحبيس، (٢٠٠١)، جغرافيا السكان(مدخل إلى علم السكان)، الأردن، دار صفاء للنشر والتوزيع ، ط١.
- ١٣- سعد عكموش نجم الصليحي، (٢٠١٥)، تحليل الجغرافي لحالات الطلاق المسجلة في محافظة البصرة للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٢، أطروحة دكتوراه (غير منشورة)،كلية الآداب، جامعة البصرة.
- ١٤- سوزان علي الطائي،(٢٠١٤)، القطاع الخاص ودوره الاقتصادي في حل مشكلة البطالة في دول مختارة مع إشارة خاصة إلى العراق، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة كربلاء.
- ١٥- سيد عاشور أحمد. (٢٠٠٨). مشكلة البطالة ومواجهتها في الوطن العربي،. القاهرة: مكتبة الإنجلو المصرية.
- ١٦- صبري فارس الهيتي، و خليل إسماعيل محمد. (١٩٨٩). جغرافية الاستيطان الريفي. بيت الحكمة: جامعة بغداد.
- ١٧- طوفان سلطان حسن. (٢٠٢٤). أثر التغير المناخي على الموازنة الغذائية لسكان العراق عام ٢٠٢١. مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية.

- ١٨- عارف محمد مفلح السرهيد، (٢٠٢٠)، الخصائص الاقتصادية والتعليمية والصحية والديموغرافية للأسرة الأردنية، (المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية).
- ١٩- عبد الرزاق، وآخرون البطيحي، (١٩٧٩)، الإحصاء الجغرافي، بغداد، مطبعة جامعة بغداد.
- ٢٠- عبد علي الخفاف، (السنة الثانية)، مصادر البيانات الديموغرافية في العالم العربي مراجعة و تقويم، مجلة السدير كلية الآداب، جامعة الكوفة .
- ٢١- عيادة سعيد حسين، (٢٠١٢)، البطالة في الاقتصاد العراقي (الأسباب وسبل معالجتها)، مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية ، المجلد (٤) العدد (٨).
- ٢٢- حمد شوقي بن أبراهيم مكي، (١٤٢٦هـ)، اتجاهات التغير في النمو والتركييب السكاني في منطقة المدينة المنورة (١٣٩٤-١٤٢٥هـ)، مجلة مركز بحوث ودراسات المدينة المنورة، قسم الجغرافيا، كلية الآداب، جامعة الملك سعود.
- ٢٣- محمد طاقة، و حسين عجلان حسن، (٢٠٠٨)، اقتصاديات العمل ، عمان، الأردن، إثراء للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى.
- ٢٤- محمد نوح محمود عدو، (٢٠٢٤)، النمو السكاني وأثره على الغطاء الأراضي في مركز ناحية الرياض للمدة (٢٠٠٠-٢٠٢٣م) والتوقعات المستقبلية، مجلة جامعة كركوك للدراسات الإنسانية المجلد (١٩) العدد الثاني الجزء الثاني.
- ٢٥- مراد إسماعيل أحمد، (٢٠٢٢)، التحليل الإحصائي المكاني لزراعة القمح في ريف قضاء كركوك باستخدام خرائط تحليلات البقع الساخنة والباردة، مجلة جامعة بابل كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية.
- ٢٦- هديل آرام رفعت أغا، (٢٠٢٤)، التحليل الجغرافي لتلوث التربة الزراعية في قضاء جمجمال ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كركوك.